آليات تولية الولاة في مصر خلال عصر الولاة
﴿عصر الخلفاء الراشدين أنموذجا﴾

إعداد

أ.محمد أحمد علي ابراهيم كشك

باحث ماجستير بقسم التاريخ

كلية الآداب – جامعة دمنهور

أ.د. محمد سيد كامل

أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته

كلية دار العلوم جامعة المنيا

أ.د. تيسير محمد محمد شادي

أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته

كلية الأداب جامعة دمنهور

دورية الانسانيات - كلية الآداب - جامعه دمنهور

العدد ﴿64﴾- الجزء الثانى - لسنة 2025

آليات تولية الولاة في مصر خلال عصر الولاة
(عصر الخلفاء الراشدين أنموذجاً)

أ. محمد أحمد علي ابراهيم كشك

أ.د. محمد سيد كامل

أ.د. تيسير محمد محمد شادي

ملخص البحث

من المعروف أن مصر خلال عصر الولاة مرة بثلاثة أنظمة للحكم في دولة الخلافة وهي: عصر الخلفاء الراشدين، وقد تم فتح مصر عام (21هـ / 641 م) في عهد ثاني الخلفاء الراشدين الخليفة عمر بن الخطاب (13هـ / 634 م – 23 هـ / 644 م)، ثم عصر الدولة الاموية والتي بدأت منذ عام (41 هـ / 662 م) ، واخيرا عصر الدولة العباسية الذي بدأ بدخول العباسيين مصر عام (132هـ / 750) وقد انتهي عصر الولاة بعد قيام أحمد بن طولون بتأسيس دولته في مصر عام (254 هـ / 868 م) ولقد كان كل عصر من تلك العصور يتميز بطابع خاص به، تلك الطابع الذي كان له بالغ الأثر في سياسة الولاة الذين تولي الولايات المختلفة بشكل عام ومصر بشكل خاص فالولايات تستمد سياستها من السياسة العامة للدولة ونظراً لمرور الدولة الإسلامية بثلاثة أنظمة حاكمة فكان كل نظام للحكم من الأنظمة الثالثة، لديه آليات لتولية الولاة علي الامبصار الذين يستطيعون تنفيذ سياسة دار الخلافة خاصة ان الولاة ما هم إلا مرآة عاكسة لسياسة الخليفة،ومن هنا كان لابد من التحدث عن آليات تولية الولاة

وقد تناول البحث الآليات التي اتبعها الخلفاء الراشدين في تعيين ولاة مصر في الفترة من (21–40هـ/ 641 – 661م) وقد جاء فيه مقدمة تشرح كيف قام الرسول(ﷺ) بتعيين ولاة للأمصار الاسلامية وآلية تعينهم، كما تناول تعيين الولاة من قبل عمر بن الخطاب والصفات التي يجب توفرها في هؤلاء الولاة في تلك الأثناء وكذلك تناول البحث السياسة المالية الصارمة التي اتبعها الخليفة عمر بن الخطاب مع ولاة الامصار المختلفة فقد انشاء ما يعرف اليوم بالجهاز المركزي للمحاسبات (إقرار الذمة المالية)، وقد ابرزا هذا البحث انتقال الخلافة للخليفة عثمان بن عفان وعدم تغير آليات تعيين الولاة، كما ألقيت في هذا البحث الضوء علي ولاة مصر في عهد الخليفة علي بن ابي طالب وآليات تعينهم، ثم اتبعت ذلك بخاتمة فيها أهم نتائج هذا البحث وما توصل اليه الباحث من توصيات ثم اتبعته بثبت للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث .

Research Summary

It is known that Egypt during the era of the state again had three systems of government in the state of the Caliphate, which are: the era of the Rightly-Guided Caliphs, and Egypt was conquered in the year (21 AH / 641 AD) during the reign of the second Rightly-Guided Caliph, Caliph Omar bin Al-Khattab (13 AH / 634 AD - 23 AH). / 644 AD), then the era of the Umayyad state, which began in the year (41 AH / 662 AD), and finally the era of the Abbasid state, which began with the entry of the Abbasids into Egypt in the year (132 AH / 750). The era of the state ended after the prayer of Ahmed Ibn Tulun by establishing his state in Egypt in the year (254 AH / 868 AD). Each of those eras was distinguished by its own character, that character that had an impact on the construction of the governors who took over, different in general and Egypt in particular, as the states derive their policy from the general policy and decided independently for the passage of the Islamic state to depend on the ruling system, as the system of each system of government from the third year, and it has records of the appointment of governors over the countries who succeeded in implementing the special caliphate building that the governors are nothing but a mirror reflecting the policy of the caliph, and from here it was necessary to interfere in the harmony of the appointment of governors. The research that the Rightly Guided Caliphs followed in appointing governors of Egypt in the period from (21-40 AH / 641-661 AD) It included an introduction explaining how the Messenger (peace be upon him) in addition to the Islamic warriors and the mechanism for appointing them, as well as the appointment of governors by Omar bin Al-Khattab and the qualities that must be present in these governors in that and that, as well as the search for the financial policy that the Caliph followed. Omar bin Al-Khattab with the governors of the various countries established what is known today as the Central Auditing Organization (the embodiment of financial light). This research highlighted the transfer of a theory to Caliph Othman bin Affan and the appointment of governors did not change, as I threw in this research on the governors of Egypt during the reign of Caliph Ali bin Abi Talib and the mechanisms for appointing them, then followed that with a conclusion in which there are the results of this research and what the research reached from what he chose after that by proving the sources and references that he searched for.

المقدمة

لقد كان الرسول (ﷺ) هو أول من قام بتعيين الولاة علي الأمصار في الدولة الإسلامية، وحيث أن الدولة الإسلامية كانت دولة ناشئة ومتعددة الفتوحات فقد عمل الرسول (ﷺ) علي اختيار عمال (ولاة) ذات خبرة بفنون الحرب والمكيدة فقد رود عن رسول الله (ﷺ) انه قال : " إني لأُؤَمّر الرجل على القوم فيهم من هو خير منه؛ لأنه أيقظ عينًا وأبصر بالحرب"، ومن ثم كان لابد من معرفة آليات الخلفاء الراشدين في تعين الولاة والعمال علي الأمصار أو عزلهم، وهل كانت التعينات تهدف في المقام الأول إلي المصلحة العامة للأمة بشكل عام ام وإلي مصلحة الولاية والوالي بشكل خاص، وترجع أهمية دراسة هذا الموضوع إلي إيضاح الصفات التي كان يقوم الخليفة علي أساسها بتعين الولاة في مصر، وطبيعة العلاقة بين الخليفة والوالي وأثر ذلك علي مصر بصفتها من أهم الولايات الأسلامية والدور التي لعبته في الفتنه بين علي ومعاوية وايضاح أهمية مصر في هذا الصراع وموقف أهلها من هذا الصراع وكيفية كسب ولائهم لطرف علي حساب الاخر

لقد كانت مصر هي بكورة الفتح الأسلامي في إفريقيا ولذلك كان لابد من أختيار الولاة ذات الطابع العسكري من أجل مواصلة الفتوحات الأسلامية، كما كانت مصر مليئة بالثروات والخيرات فكان لا من تعيين ولاة ذات طابع سياسي عسكري اقتصادي حتي يتمكن من إدارة مصر بالشكل الأمثل .

أولاً : عمر بن الخطاب

لقد كان الخلفاء الراشدين في أغلب الأحيان يستشيرون الصحابة عمن يريدون توليتهم في البلدان المختلفة وعلي رأس هولاء الخلفاء الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الذي كان يستشير الصحابة دوماً علناً في المسجد [1]، بالإضافة إلي ذلك فقد كان الخليفة عمر بن الخطاب لا يولي أحد لمودة أو لقرابة وانما كان يختار ولاته بعناية وبمواصفات خاصة، فقد أستشار أصحابه فقال: لهم دلوني علي رجلاً أوليه علي أمر أهمني فقالوا له : فلان، فقال لهم : لا حاجة لنا فيه، فقالوا : فمن تريد، فأخبرهم انه يريد رجلاً لديه صفات القيادة،

[1] عبد العزيز بن إبراهيم العمري ، ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين***، دار اشبيليا ، المملكة العربية السعودية ، 2001 م، ص 373 .

فإذا كان في القوم وهو ليس بأميرهم كان كأنه أميرهم، وإذا كان أميرهم كان كأنه رجلاً منهم [2]

وبالإضافة إلي ذلك فقد أتبع الخليفة عمر بن الخطاب سياسة مالية صارمة مع ولاته علي الامصار المختلفة، ليحقق العدلة المالية في الدولة الإسلامية، فقد أنشاء بما يعرف اليوم بالجهاز المركزي للمحاسبات، فعمر بن الخطاب كان علي علم أن الولاية ارضاً خصباً وسبيلاً لاكتناز وجمع الأموال، ولذلك كان يقوم قبل تعين كل والي بكتابة أموال الوالي قبل أرساله إلي ولايته وهو ما يعرف اليوم بإقرار الذمة المالية، فإذا زاد مال الوالي عما كان قبل الولاية قاسمه فيه أو ربما أخذه منه، فعندما علم انا عمرو بن العاص والي مصر كثرت لديه الأمتعة والرقيق والحيوانات، كتب إليه ليسأله فقال له : من أين لك بهذا ؟ فإن مالك لم يكن بمثل هذا قبل الولاية، فما كان من عمرو بن العاص إلي أن كتبه له ليخبره أن هذا نتيجة لقلة الأسعار في مصر وأن أرض مصر ذات خير كثير، فقام الخليفة عمر بن الخطاب بإرسال محمد بن مسلمة ليقاسمه أمواله. [3]

لقد كان هذه السياسة المالية التي أتبعها عمر بن الخطاب عاملاً هاماً في عدم وجود هدايا أو هبات في هذه الفترة من حكم مصر، فقد فرض عمر بن الخطاب علي ولاته عدم قبول الهدايا ولتطبيق هذه السياسة بدأ هو بنفسه فعندما أرسل أبو موسي الأشعري هدية إلي عاتكة بنت زيد [4] امرأة عمر وكانت عبارة عن طنفسة [5]، فأخذها

---

[2] البيهقي (إبراهيم بن محمد)(ت 320 هـ / 932 م) : ***المحاسن والمساوئ*** ، دار صادر ، بيروت ، 1970 م ، ص 164 .

[3] البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود)(ت 279 هـ / 892 م): ***فتوح البلدان*** ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، 1988 م ، ص 217 ؛ محمد بلتاجي ، ***منهج عمر بن الخطاب في التشريع*** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1970 ، ص 404 .

[4] **عاتكة بنت زيد:** هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن رياح ، وامها هي أم كرز بنت الحضرمي بن عمار بن مالك بن ربيعة ، أسلمت ثم هاجرت ، وقد تزوجت من عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكان قد أمدها بمال بشرط إلا تتزوج من بعده ، فلم مات عبد الله بن أبي بكر الصديق ، أرسل عمر بن الخطاب إلي عاتكة بنت زيد ، أنه بهذا الشرط قد حرمت علي نفسها ما أحله الله وطالبها برد المال إلي أصحابه ، ففعلت ، فخطبها وتزوجها عمر بن الخطاب ؛ بن سعد (أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي) (ت 230 هـ / 845 م) : ***الطبقات الكبرى*** ، ج 8 ، تحقيق ، محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990 م ، ص 208 .

[5] **الطنفسة:** هي كل بساط له خمل كالهدب والريش ؛ النسفى(أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن أسماعيل/ نجم الدين)(ت 537هـ/1142م): ***طلبة الطلبة في الأصطلاحات الفقهية***، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى، بغداد، 1893م، ص 149 .

وردها إلية وقال له : خذها فلا حاجة لنا فيها [6]، كما أن عمر بن الخطاب أوصي عبد الله بن مسعود بعدما وجهه إلي الكوفة، بعدم قبول الهدايا علي الرغم من أنها ليست حراماً [7] .

وخلاصة القول أن الخليفة عمر بن الخطاب لم يكن ليختار إلا الولاة ذات الكفاءة العالية والأنسب لكل ولاية، فكل ولاية تحتاج لشخص بمواصفات خاصة تتناسب مع وضع الولاية، فالخليفة عمر بن الخطاب قد ثبت عمرو بن العاص علي مصر، بسبب معرفة عمرو بن العاص بها قديماً ولاستكمال الفتوحات الإسلامية في إفريقيا، وذلك لان عمرو بصير بالحرب وقائد شجاع، ويتضح أيضاً ان الخليفة عمر بن الخطاب كان يهدف من تطبيق سياسته المالية الصارمة إلي العدالة المالية وللحفاظ علي أموال المسلمين، فهو لم يقبل هدية ولم يقطع أحداً إقطاعاً إلي سندر وكان تنفيذاً لوصية الرسول (ﷺ) فيه، لذلك فإن الهدايا والهبات لم تكن موجودة بهذا العصر بين الوالي أن ذاك (عمرو بن العاص) والخليفة عمر بن الخطاب، وكانت هذه الرقابة المالية الصارمة علي ولاة الأمصار جميعاً .

ثانياً : عثمان بن عفان

تولي الخليفة عثمان بن عفان (23 هـ/ 644 م – 35 هـ / 656 م) الخلافة عقب وفاة الخليفة عمر بن الخطاب فلم تختلف سياسته في تعين الولاة كثيراً عن عمر بن الخطاب فهو الأخر كان يستشير أصحابه في أمر تعيين الولاة إلا أن الاختلاف بينهم كان في أمر علنية الشوري أحياناً [8]، وبالنسبة لولاية مصر فقد ثبت عثمان بن عفان عليها عمرو بن العاص في بداية الأمر إلي أن طمع عمرو بن العاص في أن تكون ولاية مصر كلها له، فعمر بن الخطاب كان قد ولي عبد الله بن سعد بن أبي السرح (25 هـ – 645

---

[6] البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود) (ت 279 هـ / 892 م) : ***أنساب الأشراف*** ، ج 10 ، تحقيق ، سهيل زكار ، رياض الزركلي ، دار الفكر ، بيروت ، 1996 م ، ص 362 .

[7] وكيع (أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي) (ت 306 هـ / 918 م) : ***أخبار القضاة*** ، ج 2 ، تصحيح وتعليق ، عبد العزيز مصطفي المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، 1947 م ، ص 188 .

[8] عبد العزيز بن إبراهيم العمري ، ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين*** ، ص 373 .

م/ 35 هـ – 655م) [9] علي صعيد مصر، ولذلك وفد عمرو بن العاص علي الخليفة عثمان بن عفان ليطلب منه عزل ابن ابي السرح عن مصر، فقال له عثمان : ولاه عمر، فأصر عمرو بن العاص علي طلبه، فرفض عثمان، خاصة أن عبد الله بن سعد بن أبي السرح أخوه في الرضاعة، فكيف يوليه غيره ويعزله هو، وبذلك عزل عمرو بن العاص عن مصر وأصبحت مصر كلها تحت ولاية ابن أبي السرح. [10]

لم يكن عزل عمرو بن العاص عن ولاية مصر عزل نهائي في عهد الخليفة عثمان بن عفان فقد أستعان به مرة آخر، فعندما تمكن الروم من السيطرة علي الاسكندرية، أرسل أهل الإسكندرية إلي عثمان بن عفان لكي يرسل لهم عمرو بن العاص لخبرته في محاربة الروم، ولهيبته في نفس العدو، وقد تمكن عمرو بن العاص من هزيمة الروم بعدما دمر أسوار الإسكندرية حتي يتمكن من فتحها مرة أخر، فلما تمكن من فتحها ظل بها شهراً ثم عزله عنها عثمان وولي عبد الله بن سعد بن أبي السرح (فقد ظل عليها حتي حدثت فتنة محمد بن أبي حذيفة التي استطاع السيطرة علي مصر أثناء سفر ابن ابي السرح إلي المدينة للإلتقاء بعثمان بن عفان . [11]

وخلاصة القول أن عثمان بن عفان ثبت عبد الله بن سعد بن أبي السرح علي ولاية مصر لصلة القرابة والموادة بينهم فهو أخوه من الرضاعة، لم يكن صلة القرابة وحدها هي سبب تولية عبد الله بن سعد بن أبي السرح علي مصر فهو كان علي دراية بأمور مصر لإنه كان قد شارك في الفتح مع عمرو بن العاص بالإضافة إلي ان عمر بن الخطاب كان قد ولاه صعيد مصر وبذلك فإن اختيار عثمان لابن ابي السرح كان اختياراً موضوعياً، لكن عثمان بن عفان لم يتغافل عن قوة وشجاعة عمرو بن العاص في الحروب خاصة حرب الروم، وظهر ذلك في موافقته علي طلب أهل الإسكندرية

---

[9] عبد الله بن سعد بن أبي السرح : هو عبد الله بن سعد بن أبي السرح ويكني بأبي يحيي ، كان قد أسلم وهاجر ، كما انه كان يكتب الوحي لرسول الله (ﷺ) ، ثم أرتد وأشرك وعاد إلي مكة ، فلما كان فتح مكة أمر الرسول بقتله ثم عفي عنه؛ ابن عبد البر (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد)(ت 463 هـ / 1071 م): ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***، ج 3، تحقيق، على محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1992 م، ص 918 .

[10] ابن عبد الحكم(أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله)(ت 257هـ/871م): ***فتوح مصر والمغرب***، تحقيق، علي محمد عمر ،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004م، ص 200 ، 201 .

[11] ابن عبد الحكم ، ***فتوح مصر والمغرب*** ، ص 200 : 206 ؛ عبد العزيز بن إبراهيم العمري ، ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين*** ، ص 247 : 249 .

بإرسال عمرو بن العاص لهم ليخلصهم من الروم، فكان من الممكن أن يرسل لهم قائد أخر لتولي هذه الحرب، وهذا دليل علي أن عثمان بن عفان كان يولي ما يراه مناسباً للولاية، طبقاً للأوضاع التي تمر بها كل ولاية من الولايات المختلفة . كما انه يتضح من خلال سياسة عثمان مع عمرو بن العاص و عبد الله بن سعد بن ابي السرح انه لم يوجد هدايا او هبات متبادلة بين الخليفة و ولاة مصر .

لم تستقر الأوضاع في مصر بعدما تمكن بن أبي حذيفة من السيطرة عليها، فقد بدأ يحث أهل مصر علي الخروج علي الخليفة عثمان بن عفان وأخذ يزيد في اعطياتهم، فكانت مصر هي من بدأت الثورة والخروج علي عثمان، وما ان دخل عام 35 هـ، حتي تمكن أهل الفتنة من الخروج ب 600 أو 400 فرد، للتوجه إلي المدينة مدعين أنهم ذاهبون لقضاء العمرة، فكان هؤلاء هم الجيش الذي تمكن من قتل عثمان بن عفان . [12]

ثالثاً : علي بن ابي طالب

لقد ظل محمد بن ابي حذيفة علي مصر بعد مقتل عثمان فقد ثبته علي بن أبي طالب(35هـ – 655 م / 40 هـ – 660 م) عليها بعد تولية الخلافة، ثم عزله وولي عليها قيس بن سعد [13]، الذي عمل علي استقرار الأوضاع في مصر لعلي، خاصة ان مصر كانت مقسمة بين مؤيد لعلي واخر معارض له، إلا ان سياسة قيس بن سعد (37هـ – 657 م / 37هـ – 657 م) لم تختلف بين المؤيدين والمعارضين، فقد أجري الأعطيات علي الجميع غير ان وفد من المعارضين قد دخل عليه فأحسن إليهم وأكرمهم واهدي لهم، حتي يضمن استقرار الأوضاع في ولايته، لكن معاوية تعمل مع هذا الموقف بفطنه وذكاء فاستقرار الأوضاع في مصر لصالح علي تعد قوة كبيرة له، لذلك بدأ يراسل قيس بن سعد ويغريه للانضمام إليه [14]، كما انه امر الناس في الشام بعدم سب قيس بن سعد لذلك

---

[12] ابن شبة (عمر بن عبيدة بن ريطة النميري البصري / أبو زيد) (ت 262هـ / 876 م) : ***تاريخ المدينة*** ، ج 3 ، تحقيق ، فهيم محمد شلتوت ، السيد حبيب محمود أحمد ، جدة ، 1979 م ، ص 1125 ؛ عبد العزيز بن إبراهيم العمري ، ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين*** ، ص 250

[13] خليفة العصفري (أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني)(ت 240 هـ / 854 م): ***تاريخ خليفة بن خياط*** ، دار القلم ، دار الرسالة ، دمشق ، بيروت ، ط 2 ، 1977 م ، ص 201

[14] اليعقوبي (احمد بن إسحاق بن جعفر بن واهب بن واضح / ابي يعقوب)(ت بعد 292 هـ / 905 م) : ***تاريخ اليعقوبي*** ، ج 2 ، دار صادر ، بيروت ، ط 6 ، 1995 م ، ص 186 ، 187 .

اشيع عند علي ان قيس يتخذ من معاوية موقف الصديق والمهادنة، لذلك أمره علي بمحاربة مؤيدي معاوية في مصر، فرفض ذلك قيس فقام علي بعزله [15]

بعد عزل علي لقيس بن سعد وجه إلي مصر الأشتر النخعي [16] لكنه لم يتمكن من الوصول للولاية فقد قتل وهو في طريقة إلا ولايته، فولي علياً محمد بن ابي بكر الصديق(37 هـ – 657 م / 38 هـ – 658 م) علي مصر، لكنه لم يستمر طويلاً فقد أرسل معاوية جيشاً بقيادة عمرو بن العاص تمكن من السيطرة علي مصر وقتل محمد بن ابي بكر الصديق، فكان هو أخر والي في عصر الخلافة الراشدة [17].

---

[15] عبد العزيز بن إبراهيم العمري ، ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين*** ، ص 329 ، 330 .

[16] **الأشتر النخعي:** هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، كان أميراً من كبار الشجعان رئيساً لقومه ، ادرك الجاهلية ، وسكن الكوفة ، حضر خطة عمر في الجابية ، وشاهد أحداث كثيرة منها حصار عثمان بالمدية ويوم الجمل وايام صفين كانت وقد ولاه علياً مصر إلا انه قتل قبل الوصول إلي ولايته نتيجة شربة عسل أودت بحياته ؛ الكندى(أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب)(ت بعد 355 هـ/ بعد 966م): ***كتاب الولاة والقضاة***، تحقيق، محمد حسن أسماعيل وأحمد فريد المزيدى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص 21 ؛ خير الدين محمود محمد الزركلي ، ***الاعلام للزركلي***، ج 5، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 15 ، 2002 م ، ص 259 .

[17] الكندي ، ***كتاب الولاة والقضاة*** ، ص 25 .

الخاتمة

فهذا بحث عن " **آليات تولية الولاة في مصر خلال عصر الولاة (عصر الخلفاء الراشدين أنموذجاً)(21-40هـ/ 641-661م)**" وقد توصلت فيه إلي بعض النتائج التالية :

-العمل بمبدأ الشوري من أجل اختيار الأفضل كما حدث بين الخلفاء والصحابة وإشراكهم في اختيار الولاة

-بعد نظر الخليفة عمر بن الخطاب عندما أنشئ ما يعرف بالجهاز المركزي للمحاسبات (إقرار الذمة المالية للولاة)

-الاستعانة بالخبرات إذا لزم الأمر عندما استعان الخليفة عثمان بن عفان بعمرو بن العاص لمواجهة الروم بعد أن عزله وولي مكانه عبد الله بن ابي السرح

-أهمية موقع مصر ودورها الفعال والحاسم علي مر التاريخ ودور أهلها في حسم أي صراع لطرف علي حساب الأخر

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. البلاذري: (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود)(ت 279 هـ / 892 م): ***فتوح البلدان***، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988 م.
2. _____: ***أنساب الأشراف***، ج 10، تحقيق، سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، 1996 م.
3. البيهقي:(إبراهيم بن محمد)(ت 320 هـ/ 932 م): ***المحاسن والمساوئ***، دار صادر، بيروت،1970م.
4. **خليفة العصفري**:(أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني)(ت 240 هـ / 854 م): ***تاريخ خليفة بن خياط***، دار القلم، دار الرسالة، دمشق، بيروت، ط 2، 1977م.
5. ابن سعد:(أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي)(ت230 هـ/845 م): ***الطبقات الكبرى***، ج 8، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990 م.
6. ابن شبة:(عمر بن عبيدة بن ريطة النميري البصري / أبو زيد)(ت 262هـ / 876 م): ***تاريخ المدينة***،ج 3، تحقيق، فهيم محمد شلتوت، السيد حبيب محمود أحمد، جدة،1979م.
7. ابن عبد البر:(أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد)(ت 463 هـ / 1071 م): ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***، ج 3، تحقيق، على محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1992 م.
8. ابن عبد الحكم: (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله)(ت 257هـ/871م): ***فتوح مصر والمغرب***، تحقيق، علي محمد عمر ،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2004م.
9. الكندى:(أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب)(ت بعد 355 هـ/ بعد 966م): ***كتاب الولاة والقضاة***، تحقيق، محمد حسن أسماعيل وأحمد فريد المزيدى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
10. النسفى:(أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن أسماعيل/ نجم الدين)(ت 537هـ/1142م): ***طلبة الطلبة في الأصطلاحات الفقهية***، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى، بغداد، 1893م.

11.وكيع: (أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي) (ت 306 هـ / 918 م) : ***أخبار القضاة***، ج 2، تصحيح وتعليق، عبد العزيز مصطفي المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1947 م.

12.اليعقوبي: (احمد بن إسحاق بن جعفر بن واهب بن واضح / ابي يعقوب)(ت بعد 292 هـ / 905 م): ***تاريخ اليعقوبي***، ج 2، دار صادر، بيروت، ط 6، 1995 م

ثانياً: المراجع

13.خير الدين محمود محمد الزركلي: ***الاعلام للزركلي***، ج 5، دار العلم للملايين، بيروت، ط 15، 2002 م

14.عبد العزيز بن إبراهيم العمري : ***الولاية علي البلدان في عصر الخلفاء الراشدين***، دار اشبيليا، المملكة العربية السعودية، 2001 م.

15.؛ محمد بلتاجي : ***منهج عمر بن الخطاب في التشريع***، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970م.